اللام على انها وما في خبرها بدل من الجوي كذا قاله
الزمخشري وتبعه الشيخ ولم يذكر وجه بدل
لان الاعتراض بالجملة القولية بين المبدل والمبدل
منه لا يصح وايضا فان الجملة القولية مفسرة
النحوي في قراءة العامة وكذا قال الزمخشري
اولا فكيف يصح ان يجعل ان هذا اعتراض
بدل من النحوي قوله تعالى بطريقتكم الباء في طريقتكم
الاول معدية كالهمزة والمعنى يأخذ بطريقتكم
وقيل الطريقة عبارة عن السادة فلا حذف
قوله تعالى فاجمعوا قرأ ابو عمرو فاجمعوا بوصل الالف
وفتح الميم والباقون بقطعها مفتوحة وقد تقدم
وقد تقدم تحقيق ذلك في سورة يونس عند قوله
الناس في الغرق بيت الشاعر والرباعي وكيدكم
مفعول به وقيل هو على اسقاط الخافض اي
على كيدكم وليس بشيء قوله تعالى صفا يجوز
حالا من فاعل ايتوا اي ايتوا مصطفين اي ذوي
صف وهو مصدر في الاصل وقيل هو مفعول
به اي ايتوا قوما صفا وفيه التسمية بالمصدر
او هو على حذف المضاف اي ذوي صف قوله
تعالى وقد افلح قال الزمخشري اعتراض بمعنى وقد
فان من غلب تلك يعني بالاعتراض انه
جيء بهذه الجملة يعني قوله وقد افلح من كلام الله

تعالى

تعالى فهو اعتراض بهذا الاعتبار وفيه
نظر لان الظاهر انها من مقول لانهم قالوا
ذلك تحريضا لقومهم على القتال وحينئذ
فلا اعتراض قوله تعالى ما ان تلقي فيه اوجه
احدها انه منصوب باضمار فعل تقديره اخبر
احد الاسرين كذا تقدره ابو البقاء الزمخشري وهذا
تفسير معنى لا تفسير اعراب وتفسير الاعراب
اما تختار الالقاء واما الالقاء الثاني انه مرتفع على خبر
مبتدا محذوف تقديره الامر اما الالقاء
او الالقاء كذا تقدره الزمخشري الثالث ان
يكون مبتدا تقديره القاؤك ويدل عليه
قراءة ابي ان تكون اول من القى واختار هذا
الشيخ وقال تتحسن المقابلة من حيث المعنى
وان لم تحسن مقابلة من حيث التركيب
اللفظي قال وفي تقدير الزمخشري الامر القاؤك
لا تقابله فيه وهذا تقدم نظيره في الاعراف في
قوله تعالى فاذا حبالهم هذه الفاء عاطفة على جملة محذوفة
دل عليها السياق والتقدير فالقوا فاذا حبالهم
هذه هي التي للمفاجاة وفيها ثلاثة اقوال
تقدمت احدها انها نائبة عن ظرف الزمان
انها ظرف مكان الثالث انها حرف قال الزمخشري
والتحقيق فيها انها الكائنة بمعنى الوقت
الطالبة ناصبها وجملة يخيل اليها خصت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)